

خطة المعهد في مجال نشر الترجمات

فهرس المحتوى

تمهيد

أولاً: سياسة الجودة والرؤية والرسالة

ثانياً: الأهداف

ثالثاً: مبررات النشر

رابعاً: أولويات النشر

خامساً: ضوابط نشر الكتب المترجمة

سادساً: خطوات النشر

سابعاً: سياسة التعريب في المعهد

ثامناً: مشاريع الترجمة

1. مشروع ترجمات أعضاء هيئة التدريس

2. مشروع ترجمة الكتب في المعهد

3. مشروع ترجمات الجامعة

تاسعاً: نماذج الترجمة والنشر

1. طلب ترجمة كتاب

2. ترشيح كتاب للترجمة

3. تحكيم علمي

تمهيد

انطلاقاً من حرص معهد الملك عبد الله للترجمة والتعريب على أهمية التفاعل والتواصل مع الحضارات والثقافات، واستناداً إلى رؤيته ورسالته وفي إطار سعيه لأن يسهم في أن تحتل جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية مكانة متميزة في مجال البحث العلمي والنشر كان من بين اهتماماته الإنتاج العلمي المتميز في مجال اختصاص المعهد من الكتب المؤلفة والمترجمة والمعاجم والموسوعات وغيرها في مختلف التخصصات آخذاً بعين الاعتبار حجم وجودة الإنتاج والنشر العلمي بهدف توفير المراجع العلمية الحديثة المتخصصة لتكون في متناول الطلبة والباحثين والمختصين والمهتمين داخل المملكة وخارجها.

ويلتزم المعهد باللائحة الموحدة للبحث العلمي في الجامعات، وضوابط وألويات النشر الصادرة من عمادة البحث العلمي في الجامعة، بالإضافة إلى مراعاته للقواعد المنظمة للشؤون العلمية والمالية للمعاهد والعمادات البحثية والمراكز البيئية في الجامعة. وتنبثق هذه الخطة من الخطة الاستراتيجية الخمسية للمعهد الصادرة في العام الجامعي 1433/1434هـ.

سياسة الجودة

يلتزم معهد الملك عبد الله للترجمة والتعريب بتطوير جميع أقسامه ووحداته، وتطبيق عمليات التطوير المستمر لنظام إدارة الجودة بالمعهد؛ بتقديم خدمات تحقق توقعات وطموحات عملائه، وضمان مستوى أداء عالي الجودة يتطابق مع متطلبات المواصفة الدولية (الأيزو 9001-2008) .

الرؤية

أن يُصبح معهد الملك عبد الله للترجمة والتعريب رائداً ومتميزاً في مجال ترجمة التراث العلمي والمعرفي في مجالات العلوم الشرعية والإنسانية من العربية إلى اللغات الأخرى، وفي تعريب المعارف والعلوم من اللغات الأخرى في المجالات المختلفة. وأن يسهم في بناء جسور المعرفة لدعم حوار الحضارات والثقافات.

الرسالة

توفير بيئة محفزة بها أفضل الكفاءات في مجالات الترجمة والتعريب؛ لإثراء المعرفة النظرية والتطبيقية في تخصصات الجامعة باللغات المختلفة. والسعي إلى تبوء مكانة متميزة بين كافة معاهد ومراكز الترجمة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، والارتقاء بمستوى برامج الترجمة والتعريب بما يلبي احتياجات قطاعات المجتمع المختلفة، ويعبر عن الرسالة العالمية للجامعة من خلال تطبيق أنظمة الجودة الحديثة؛ لدعم سير العمل والتحسين المستمر في جميع وحدات المعهد وتحقيق أهدافه الاستراتيجية.

الأهداف

- التعبير عن الرسالة العالمية للمملكة العربية السعودية، من خلال سعي المعهد عبر جهود الترجمة إلى إيصال منجزات العلماء والباحثين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمراكز العلمية في المملكة في المجالات الشرعية والإنسانية والاجتماعية إلى المستفيدين في العالم قاطبة.
- الإسهام في تحقيق رؤية خادم الحرمين الشريفين في التواصل العلمي مع الدول المتقدمة؛ للإفادة المتبادلة معها، ودعم الحوار بين أتباع الديانات والثقافات.
- إثراء المحتوى العلمي والثقافي في التخصصات العلمية في الجامعة من خلال تعريب الكتب والمراجع العلمية المتخصصة.
- تقديم صورة جلية عن الجامعة تعكس مدى اهتمامها بمجالات الترجمة والتعريب.
- إعادة تعريب الكتب العلمية التراثية التي فقدت أصولها العربية.
- ترجمة المصطلحات العلمية ووضع معاجم لها بالتعاون مع الأقسام العلمية بالجامعة والمؤسسات العلمية المشابهة، والعمل على توحيدها وتعميمها.
- تقديم خدمات الترجمة الشفهية والمكتوبة والمراجعة للجهات المستفيدة داخل المملكة وخارجها.
- إعداد مترجمين ومترجمات بمهارات عالية وجودة وتميز في الأداء من خلال تدريبهم على نواحي الترجمة التحريرية والشفوية.
- مساعدة الجهات الشرعية والقضائية في تعريب المصطلحات ذات العلاقة بعمل هذه الجهات.
- تعريب الوثائق والأنظمة واللوائح والاتفاقيات.
- القيام بالأبحاث المتعلقة بالترجمة.
- إقامة المؤتمرات والندوات والدورات وورش العمل المختصة بالترجمة.

مبررات الترجمة ونشرها

- تعزيز العملية التعليمية في الجامعات والمراكز المختصة.
- رفد المكتبة العربية بمصادر متعددة حديثة وتوفيرها للباحثين والمهتمين.
- خدمة المجتمع وتنميته، وإطلاع الأفراد على العلوم والمعارف.
- تنشيط حركة التأليف والترجمة.
- الإسهام في إبراز دور الجامعة في مجال تعريب العلوم.
- إطلاع المختصين والمهتمين على ما توصلت إليه الحضارات بمستوياتها المختلفة في مجال العلوم والمعارف الإنسانية والطبيعية.
- إثراء المحتوى العربي على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت).
- الإسهام في نقل العلوم وتوطين التقنية.
- الإسهام في تكوين المعاجم المتخصصة وتوحيد المصطلحات.
- إثراء اللغة بالترجمة، وإبراز مواهبها للتقدم العلمي.

أولويات الترجمة ونشرها

- الالتزام والتوافق مع أولويات النشر في الجامعة وخصوصاً فيما يتعلق بمجال عمل المعهد.
- الحاجة الماسة للترجمة في كافة العلوم؛ نظراً لقلّة عدد الكتب المترجمة في العالم العربي بشكل عام وفي المملكة بشكل خاص، فوفقاً لإحصائية صدرت عن مكتبة الملك فهد الوطنية تشير إلى أن ما ترجم في المملكة العربية السعودية خلال 45 عاماً لا يتجاوز 2200 كتاب.
- يعتمد المعهد في قبول ترجمة وتعريب المؤلفات على اقتراح وموافقة اللجان والمجالس العلمية التالية:

1. لجان الترجمة في الوحدات الأكاديمية بالجامعة.
2. مجالس الأقسام بناء على توصيات لجان الترجمة.
3. مجالس الكليات بناء على توصيات مجلس القسم.
4. العرض على مجلس معهد الملك عبد الله للترجمة والتعريب، للموافقة على طلبات الترجمة بما يتلاءم مع المعايير التالية:

أ- الموازنة بين التخصصات: بحيث لا تكون الأعمال المترجمة مركزة على تخصص واحد في وقت واحد.

ب- الموازنة بين الموضوعات: بحيث ألا يكرر الترجمة في موضوع معين في التخصص الواحد بشكل لا يقدم جديداً.

ت- الموازنة بين المترجمين: بحيث لا يترجم أكثر من كتاب من مترجم واحد في آن واحد.

ث- الموازنة بين المؤلفين: فلا تترجم عدة كتب لمؤلف واحد في ذات الوقت وبما لا يضيف جديداً.

ج- الجمهور المستهدف: تستهدف الترجمات طلاب الجامعات وأعضاء هيئة التدريس والباحثين والمهتمين والمكتبات الجامعية والعامية، إضافة إلى المشاركة في المعارض والإهداءات داخل المملكة وخارجها. وكذلك دعم أفراد المجتمع بمصادر باللغة العربية تعينهم على فهم بعض الموضوعات ذات الأهمية بالنسبة لهم كالثقف الصحي حول بعض الأمراض وغيرها من الموضوعات.

ح- كمية الإنتاج المستهدف: ترجمة ما مجموعه خمسة وعشرون كتاباً في العام الواحد.

خ- موافقة معالي مدير الجامعة.

ضوابط نشر الكتب المترجمة

وفقاً لضوابط النشر العلمي المتوقعة بموافقة المجلس العلمي يلتزم المعهد بضوابط نشر الكتب المترجمة:

1. أن يكون الكتاب جديداً في فكرته، أو معالجته، ويقدم إضافة علمية متميزة في مجال تخصصه، أو يكون مصدراً أساساً من المصادر المعتمدة في التخصص.

2. ألا يتضمن الكتاب أي محذورات شرعية، أو ملحوظات سياسية، أو اجتماعية.
3. ألا تكون الترجمة لجزء مستل من رسالة علمية أو من كتاب صدر للباحث أو مع غيره، وألا يكون سبق نشر الترجمة بأي شكل من أشكال النشر.
4. أن يجتاز الكتاب الفحص المبدئي الذي يستهدف تحديد أهميته، والفائدة المرجوة من ترجمته.
5. يلتزم المعهد بالحصول على موافقة الناشر على ترجمة الكتاب ونشره عن طريق الجامعة، مع تحمله جميع النفقات المالية المترتبة على حقوق الترجمة والنشر.
6. أن يحصل الكتاب على أغلبية آراء المحكمين بصلاحيته للنشر عن طريق الجامعة، وألا يقلّ متوسط الدرجة المعطاة للكتاب من المحكمين عن 80 %.

خطوات نشر الترجمات

أولاً: مرحلة التسجيل والموافقة الأولية

تشمل المراسلات مع دور النشر/ الناشر لمناقشة تكلفة حق النشر وشروط العقد بما يخدم المعهد والجامعة، وتوقيع العقد مع الناشر والمترجم بعد الحصول على الموافقات المبينة في "أولويات الترجمة ونشرها".

ثانياً: مرحلة الترجمة

يتولى المعهد متابعة مراحل الترجمة من حيث موعد التسليم ومعالجة الإشكاليات الطارئة وتقديم الاستشارة وتزويد المترجم بكتاب "دليل الترجمة" الصادر من المعهد.

ثالثاً: مرحلة التحكيم والموافقة على النشر

تبدأ بترشيح عدد من المحكمين من مجلس المعهد، ثم رفعها للمجلس العلمي للحصول على الموافقة، ثم يرسل الكتاب المترجم والأصل إلى المحكمين ومتابعة مرحلة التحكيم حتى استلام تقارير المحكمين. في حالة إجازة الترجمة ترسل آراء المحكمين المترجم برفقها نموذج يبين فيه المترجم رأيه في التعديلات المطلوبة، ومتابعة قيام المترجم بالتعديلات والتدقيق اللغوي واستلام النص بعد التعديل، ثم فحص النص المترجم؛ للتأكد من الجوانب العلمية واللغوية للترجمة. وترسل الترجمة إلى محكم مرجح في حال توصية أحد المحكمين بدرجة تقل عن المطلوب. وبعد اجتياز الكتاب المترجم ترفع توصيات المحكمين للمجلس العلمي للموافقة على النشر والتوصية بمكافأة المترجم بناء على معادلة محددة تتضمن عدد الصفحات ومتوسط درجة المحكمين.

رابعاً: مرحلة الطباعة والنشر

بعد استلام الموافقة على النشر من المجلس العلمي، وبعد إكمال عمليات التعديل والتحرير والتدقيق يرسل المخطوط إلى المطبعة بعد الحصول على الرقم المعياري (ردمك) للكتاب، وتقوم إدارة المطابع بالإجراءات اللازمة بالتنسيق مع المعهد والمترجم حتى يعتمد المخطوط مع العناية بتصميم الغلاف المناسب، والتدقيق على المعلومات في صفحة حقوق النشر التي تشير إلى عنوان الكتاب واسم المؤلف/المترجم، والرقم الدولي للكتاب الأصل، كما تشير صفحة حقوق النشر إلى كل ما ورد من معلومات من مكتبة الملك فهد الوطنية من حيث مقاسات الكتاب وعدد صفحاته وخلافه، وتُذكر عبارة (ترجمة مرخص بها ومحكمة علمياً). ويوضع في الغلاف الخارجي شعار الجامعة وشعار معهد الملك عبد الله للترجمة والتعريب مع رقم الكتاب في سلسلة المشروع الذي يصنف فيه الكتاب المترجم. أما الغلاف الخلفي فيحتوي على نبذة عن الكتاب، واسم مطبعة الجامعة، وعنوان المعهد الإلكتروني في الشبكة.

بعد الطباعة توزع النسخ للمترجم/المترجمين بواقع مائة نسخة وفقا للائحة البحث العلمي، ودار النشر والكلية/المعهد التي ينتسب إليها المترجم مكتبة الملك فهد الوطنية للحصول على شهادة النشر، وتحصل مكتبة الجامعة على القدر الأكبر من النسخ لتتولى البيع والتوزيع والإهداء في عدد من القنوات منها المعارض المحلية والدولية.

ويحتفظ المعهد بجميع وثائق الكتاب للرجوع إليها عند الحاجة من طبعات لاحقة أو متابعة بعض الجوانب الإدارية أو المالية الخاصة بالمترجم أو الناشر. وتقوم آلية النشر في جميع مراحلها على معايير الجودة الإدارية والعلمية التي تعكس حرص المعهد على تحقيق رسالة الجامعة في النشر في مجالات الترجمة والتعريب والتأليف حول هذين المجالين.

القيم المعتمدة لمراحل نشر الترجمات

- السرية: في مراحل التحكيم.
- الشفافية: عن طريق التوثيق الإداري لجميع مراحل الترجمة والنشر.
- الجودة: للوصول إلى إنتاج علمي متميز مفيد في تخصصه.
- الدقة: في مراسلة دور النشر، والتعامل مع المترجمين والجهات المعنية.
- التقدير والتكريم: لشريحة متميزة من المجتمع تعطي أفضل ما لديها من علم وقيم وخبرة في إخراج الكتب المترجمة والمؤلفة على أحسن صورة.

سياسة التعريب في المعهد

تقوم سياسة التعريب في معهد الملك عبد الله للترجمة والتعريب على البدء في التدريس باللغة العربية في جميع أقسام الجامعة؛ وفقاً لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية بشكل خاص وقرارات جامعة الدول العربية بشكل عام، والإسهام في إيجاد أفضل السبل لاستعمال اللغة العربية في الحياة العامة وفي كل الأنشطة الثقافية والعلمية والإعلامية، ومتابعة حركة التعريب في جميع التخصصات العلمية والتقنية. وتتولى وحدة النشر العلمي بوكالة البحوث والتطوير والجودة في المعهد الإشراف على تنفيذ مشاريع الترجمة والتعريب -المفصلة أدناه- ومتابعتها حسب الآليات المعتمدة وحسب أولويات النشر تحقيقاً لأهداف الخطة الاستراتيجية للمعهد.

مشاريع الترجمة

يتجه المعهد إلى النهوض بمشروعات تعزز عمله وتحقق أهدافه وتعمل على مواكبة التطورات المتواصلة في مجالات الترجمة والتعريب والنشر العلمي من خلال المشاريع التالية:

أولاً: مشروع ترجمات أعضاء هيئة التدريس

يسعى المعهد إلى استقطاب وتشجيع الكفاءات العلمية المتخصصة في الجامعة وخارجها للقيام بأعمال الترجمة والتعريب والتأليف والنشر في مجال عمل المعهد.

ثانياً: مشروع ترجمة الكتب بالمعهد

لا يقتصر دور المعهد في الترجمة والتعريب على ما يقدم إليه من مختلف الجهات والأفراد بل يسعى إلى المبادرة باقتراح كتب ومواد للترجمة والتعريب تحقق أهداف المعهد، والعمل على ترجمتها.

ثالثاً: مشروع ترجمات الجامعة

نظراً لعلاقة المعهد الوثيقة بالجامعة وكونه أحد عماداتها الرئيسة فإنه يقوم بترجمة وتعريب ومراجعة وتدقيق ما تقترحه الجامعة من كتب ومواد ووثائق علمية من جميع وحدات الجامعة الأكاديمية والإدارية، على أن تتلاءم مع الإجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات وضمن الأنظمة واللوائح المتبعة في الجامعة والمعهد.

نماذج الترجمة والنشر

- طلب ترجمة كتاب.
- ترشيح كتاب للترجمة.
- تحكيم علمي.